

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

وقد روي في هذا الحديث عن غير الحسن سمعت أبا النصر يحدثه عن شيبان عن آدم بن علي قال سمعت أبا بلال مؤذن النبي يقول الناس ثلاثة أثلاث : فسالم وغانم وشاجب ; فالسّالم الساكت والغانم الذي يأمر بالخير وينهى عن المنكر والشاجب الناطق بالخنا والمعيرين على الظّلم هكذا يروى في الحديث والتفسير الأول يرجع إلى هذا .

عزل وقال أبو عبيد : في حديث الحسن إذا كان الرجل أعزّل فلا بأس أن يأخذ من سلاح الغنّيمة فيقاتل به فإذا فرغ منه ردّه قال حدثناه هشيم عن أبي الأشهب عن الحسن . قوله : أعزّل هو الذي لا سلاح معه ; ومنه الحديث الذي يروى عن الشعبي أن زينب لما أجارت أبا العاص خرج الناس إليه عزّلاً . وفي هذا الحديث من الفقه أنّه رخص في الانتفاع بالغنّيمة عند موضع الضرورة إلى ذلك وقد روي عن عبداً أنّه لما انتهى إلى أبي جهل وهو مُثْبِتٌ قال : فضربتُه بسيفي فلم يَعمَلْ فأخذتُ سيفه فأجهزتُ عليه [